

الأمثل في تفسير كتاب المنزل

[458] الْآيَاتِ وَمَا أُرْسِلْنَا فِي قَرْنِهِ مِّنْ نَّبِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتَدْرِفُوهَا
إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ (34) وَقَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَالًا
وَأَوْلَادًا وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ (35) قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ
لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَئِكَ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (36) وَمَا
أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِآِلَاتِي تُقَرَّرُ بِكُمْ عِندَنَا زُلْفَىٰ إِلَّا مَن
آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ لَهُمْ جَزَاءٌ الضَّعْفُ بِمَا عَمِلُوا
وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ ؕ ءَامِنُونَ (37) وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي آيَاتِنَا
مُعَاجِرِينَ أُولَٰئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ (38) التفسير الأموال والأولاد ليست
دليلا على القرب من الله . . بعد أن كان الحديث في الآيات السابقة في الغاوين من
المستكبرين، فإنَّ جانباً آخر من هذا المبحث يعكسه الآيات أعلاه بطريقة أخرى، وتقدّم
المواساة أيضاً للرسول (صلى الله عليه وآله) ضمن إشارتها بأن لا تعجب إذا خالفك
المخالفون، فإنَّ المستكبرين